بعد الدعوة العالمية للحد من ارتفاع درجات الحرارة.. الممثل الإقليمي لمنظمة الأرصاد الجوية:

ارتفاع درجات الحرارة يؤثر على البشر والكائنات الحية والقطاعات الاقتصادية

○ د. هشام عبدالغني.

أوضح الدكتور هشام عبدالغني الممثل الإقليمي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية للمنطقة العربية بأن ارتفاع درجة الحرارة بصورة كبيرة هو أحد مظاهر التغيرات المناخية الناتجة عن الاحتباس الحراري، ونظرا الى تأثير ارتفاع درجات الحرارة على الصحة العامة ليس فقط للبشر ولكن لكافة الكائنات الحية وعلى العديد من القطاعات الاقتصادية، مثل قطاع الزراعة والطاقة وغيرها، فقد قام الأمين العام للأمم المتحدة بمشاركة عشر من منظمات الأمم المتحدة بالدعوة للعمل على الحد من الانبعاثات الكربونية واتخاذ كافة ما يلزم من إجراءات للتخفيف من آثار ارتفاع درجات الحرارة على الحياة والقطاعات الاقتصادية والخدمية. وكان الأمين العام للأمم المتحدة، قد أطلق الخميس دعوة عالمية للعمل من أجل الحد من ارتفاع درجات الحرارة، مشيرا إلى أن الأسبوع الماضي شهد تسجيل أعلى درجات حرارة على الأطلاق.

وأشار الأمين العام، إلى أن أيام الأحد والاثنين والثلاثاء الماضية شهدت تحطيم الأرقام القياسية لدرجات الحرارة العالمية، وفقا لبيانات صادرة عن خدمة كوبرنيكوس لتغير المناخ التابعة للاتحاد الأوروبي. ونبّه أنطونيو غوتيريش إلى أن درجات الحرارة القصوى أصبحت الآن قضية عالمية مستمرة وليست حوادث معزولة.

وأضاف الأمين العام أن الحرارة الشديدة تمزق الاقتصادات وتوسع عدم المساواة وتقوض أهداف التنمية المستدامة وتقتل الناس. ومضى قائلا: «الأرض تصبح أكثر سخونة وخطورة على الجميع، في كل مكان. يواجه مليارات الأشخاص وباء من الحرارة الشديدة - حيث يذبلون تحت موجات حر مميتة بشكل متزايد، مع درجات حرارة تتجاوز ٥٠ درجة مئوية في جميع أنحاء العالم. هذا يعادل ١٢٢ درجة فهرنهايت. ونصف درجة الغليان (١٠٠ درجة مئوية)». وأشار الأمين العام إلى أن الحرارة الشديدة تتفاقم بسبب تغير المناخ الناجم عن أنشطة بشرية، حيث تقدر الوفيات المرتبطة بالحرارة بنحو نصف مليون سنويا، وهو ما يتجاوز بكثير تأثير الأعاصير المدارية.

وشدد الأمين العام على ضرورة مكافحة السبب الجذري الذي يتسبب في ارتفاع درجات الحرارة: تكمن المشكلة الأساسية في الاعتماد على الوقود الأحفوري. ودعا القادة إلى الالتزام بالتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري، والانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة، وتحقيق الأهداف العالمية المتفق عليها في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين حول المناخ، لمضاعفة قدرة العالم على إنتاج الطاقة المتجددة ثلاث مرات، وإنهاء إزالة الغابات بحلول عام ٢٠٣٠. وشملت الوكالات الأممية المشاركة في الدعوة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، منظمة العمل الدولية، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

مراكز الرعاية الصحية الأولية تنظم ورشة عمل «التميز في التعامل مع متلقي الخدمات الصحية»

نظمت مراكز الرعاية الصحية الأولية ورشة عمل حول «التميز في التعامل مع متلقي الخدمات الصحية»، وذلك بحضور الدكتورة إجلال فيصل العلوي الرئيس التنفيذي لمراكز الرعاية الصحية الأولية، وعدد من المسؤولين.

وأكدت الدكتورة إجلال العلوي، حرص مراكز الرعاية الصحية الأولية على الارتقاء بجودة خدماتها في التعامل مع المستفيدين من الخدمات والمقترحات، وتقديم أفضل الخدمات الصحية، مُثمنةً دور مراكز الرعاية الصحية الأولية في مختلف مستوياتها الإدارية وكوادرها الوظيفية على تميز خدماتها، والارتقاء بجودتها، ضمن تطلعات وتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ومساندة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والتي تؤكد دائماً على تقديم أرقى الخدمات، وانتهاج وتبني أفضل السياسات والممارسات؛ لتكون مملكة البحرين رائدة في ما تقدمه من خدمات صحية متميزة للمواطنين والمقيمين، والعمل على سرعة حل كافة القضايا والملاحظات الواردة، بالإضافة الى دراسة المقترحات والعمل على تنفيذ المناسب منها في زمن قياسي.

من جانبها، أوضحت خديجة عبدالله محمد رئيس الخدمات الصحية المساندة في مراكز الرعاية الصحية الأولية، أن اللجنة وبالتعاون مع شركائها في مختلف أقسام مراكز الرعاية الصحية الأولية نظمت عددا من ورش العمل المختلفة لتدريب المعنيين وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع الشكاوى بحسب السياسات والإجراءات والآلية المعتمدة، وعلى إدارة بيانات منصة الصحة الأولية، والتعامل مع النظام الوطني للشكاوى والمقترحات (تواصل)، وكذلك تنظيم عدد من ورش العمل المختلفة لتعزيز مهارات التواصل مع المستفيدين من الخدمة والتعامل الإيجابي الفعال مع مختلف الأنماط الشخصية لهؤلاء، كما قامت اللجنة باستحداث ومتابعة إنجاز بعض مؤشرات الأداء المرتبطة بأعمال اللجنة وتضمين ذلك في الخطة التشغيلية لاستراتيجية مراكز الرعاية الصحية الأولية.

سفيرة اليابان تزور مدينة شباب ٢٠٣٠

قامت أوكاي اساكو سفيرة اليابان لدى مملكة البحرين بزيارة لمدينة شباب ٢٠٣٠ التي تنظمها وزارة شؤون الشباب بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي صندوق العمل «تمكين»، بمركز البحرين العالمي للمعارض وذلك بحضور مروان فؤاد كمال وكيل وزارة شؤون الشباب.

وخلال الزيارة اصطحب فريق وزارة شؤون الشباب سفيرة اليابان في جولة حول مدينة شباب ٢٠٣٠، واستمعت إلى شرح عن أهداف مدينة شباب ٢٠٣٠، وأهم البرامج التي ستقدمها النسخة الثالثة عشرة في مراكز العلوم والتكنولوجيا، الفنون والثقافة، القيادة وريادة الأعمال، الإعلام والترفيه، الرياضة والصحة.

الجدير بالذكر أن وزارة شؤون الشباب وبالتنسيق مع الشريك الاستراتيجي صندوق العمل «تمكين» تسعى دومًا إلى تطوير مخرجات مدينة شباب ٢٠٣٠، وذلك من خلال إدخال مبادرات برامج نوعية جديدة ومتخصصة في مختلف المجالات تتوافق متطلبات الشباب ورفد سوق العمل بالكفاءات الوطنية الشابة التي تتطلبها التنمية وإعداد الأجيال القادرة على صناعة مستقبل المملكة.

حيث ستشهد النسخة الثالثة عشر من مدينة شباب ٢٠٣٠ زيادة في البرامج والفرص التدريبية، وذلك بهدف احتضان أكبر عدد ممكن من الشباب للاستفادة من البرامج التي تقدمها مدينة شباب ٢٠٣٠، وبناء على الدراسات التي أجريت بعد انتهاء النسخة الماضية من المدينة فقد قررت وزارة شؤون الشباب إقامة المدينة هذا العام على مدار ٦ أسابيع، حيث سيتم تقديم ١٤٨ برنامجاً متخصصاً في ٥ مراكز وهي العلوم والتكنولوجيا، الفنون والثقافة، القيادة وريادة الأعمال، الإعلام والترفيه، الرياضة والصحة.

ونتيجة لذلك، تمت زيادة الفرص التدريبية في هذه النسخة لتصل إلى ٤ آلاف فرصة تدريبية في المجالات المذكورة، بالإضافة إلى أن المدينة وانطلاقاً من دعمها للمشروعات الشبابية في ريادة الأعمال ستستضيف ٧٣ مشروعاً شبابياً سيتواجد في المدينة لعرض مشروعاتهم أمام الشباب.

٤٠ خريجا لبرنامج ماجستير علوم وتحليل البيانات الضخمة بجامعة البحرين

تخرج مؤخراً طلبة الدفعة الرابعة من برنامج الماجستير في علوم وتحليل البيانات الضخمة، الذي يطرح بالتعاون بين كلية العلوم، وكلية تقنية المعلومات بجامعة البحرين، ليصل عدد الخرجين في البرنامج إلى ٤٠ طالباً حتى الآن.

ونوقشت ثلاث أطروحات خلال شهر يونيو لعام ٢٠٢٤م، ركزت في محتواها على التطبيقات العملية في مجال الطب والتشخيص، وصولاً إلى التنبؤات بالكوارث الطبيعية.

وقدم الطالب زياد عاطف علام، دراسة بعنوان «تعزيز الانحناءات المتعددة في تجميع صور الرنين المغناطيسي باستخدام التعلم العدائي». وأشرف على الدراسة الدكتور رياض قسنطيني الأستاذ المشارك بكلية تقنية المعلومات، والدكتورة سوسن هلال رئيسة قسم الرياضيات ومنسقة برنامج الماجستير في علوم وتحليل البيانات الضخمة.

واقترح علام نموذجاً جديدًا لـ AdversFAE معتمداً على استخدام الاستيفاء المقيد بشكل عدائي في مرحلة التجميع، للهروب من تطور الميزات في أجهزة التشفير التلقائي، وطبقت الدراسة النموذج المقترح على ست مجموعات بيانات من مجموعة MedMNIST v٢ لمجموعات البيانات الطبية التي تتراوح بين الأشعة السينية والأشعة المقطعية، وقد أثبت النموذج المقترح فعاليته إذ تفوق على جهاز التشفير التلقائي الديناميكي التلافيفي (ConvDynAE) من حيث الدقة و(F١ــ score) في التجميع.

إلى جانب ذلك، قدم الطالب حمد منير مالك، دراسة بعنوان «نموذج جديد لإنشاء (مخطط إلى نص) باستخدام نماذج الشبكات العصبية». وأشرف على الدراسة الأستاذ الدكتور نبيل محمود حويحي من كلية تقنية المعلومات.

الرأي الثالث

حادثة سرقة في مجمع «١١١»

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية فجرا.. الهدوء والسكون يحيطان بالمكان.. لم يكن يعلم سكان المنطقة أن في هذا التوقيت هناك من تسلل إلى بيوتهم.. كان يدفع الأبواب والكراجات، ليتأكد من أن أهل المنزل لم يغلقوها جيدا.. ثم سطا على أحد المنازل والناس نيام، وتمكن من سرقة ما خف حمله وغلى ثمنه.

هذا ما كشفته الكاميرات الأمنية في منازل الجيران في اليوم التالي، بعدما اكتشف أهل أحد المنازل أنهم تعرضوا للسرقة، وقد باشر رجال الأمن دورهم ومسؤوليتهم، وقاموا بزيارة مسرح الجريمة «المنزل» الذي تعرض للسرقة، والبيوت القريبة بالمنطقة، وقاموا برفع البصمات، وأبلغوا الناس هناك بأن دوريات أمنية ستكون مضاعفة في الفترة المقبلة.

لقد أظهرت الكاميرات الأمنية ملامح السارق، شاب بلباس رياضي أسود، ويرتدي قبعة، وجهه مكشوف وملاحظ، حركته كانت دقيقة، ويحمل في يديه كيسا لحمل المسروقات.. واضح أنه درس المنطقة جيدا، وسبق وأن زار المنطقة، وجاء بالقرب من البيوت في أوقات مختلفة، وتعرف على المنازل التي يترك بعض الناس أبوابها غير محكمة الإغلاق، ودرس التوقيت المناسب للسرقة، في عز الليل وقبل أذان الفجر.

أصبحت حكاية السرقة، حديث «الفريج» في مجمع (١١١) السكني، ذلك المجمع الذي اختلطت فيه العمارات السكنية مع البيوت الأسرية، مع سكن العمال والعزاب، مع المشاريع الانشائية والمحلات التجارية، ومحطة تزويد البترول.. والحركة هناك مستمرة، والمنطقة التي تعرضت للسرقة تقع بالقرب من هذه المحلات.. واضح جدا أن السارق لديه من الجرأة الكثير.. ولكنها جرأة غير شريفة وغير أخلاقية.

في مساء ذلك اليوم، طرق باب منزلي رجال الأمن، من الشباب البحريني المحترم، طلبوا مني الاطلاع على فيديو الكاميرات الأمنية التي وضعتها على المنزل، تماما كما قاموا بذلك مع بيوت الجيران ممن وضعوا الكاميرات الأمنية على منازلهم، ولكن يبدو أن الشركة التي ركبت لي الكاميرات لم تقم ببرمجة الجهاز لتخزين مدة التسجيل لأكثر من يوم واحد، مما لم يمكن رجال الأمن من الحصول على التسجيل المطلوب مني، ولكنهم ولله الحمد وجدوه في منازل الجيران، وقد قمت في اليوم التالي بإعادة برمجة تسجيلات الكاميرات الأمنية لمدة شهر بدلا من يوم واحد.

لقد أصبح أهل «الفريج» أكثر حذرا ووعيا في مضاعفة الحماية والأمن، وتركيب الكاميرات الأمنية، وإغلاق أبواب البيوت، وأبواب السيارات والمركبات الواقفة بالخارج.. وحصل وعي عام بأهمية عدم ترك «أوراق وبروشرات» الإعلانات التجارية التي توضع على أبواب المنازل، وفي بقائها عدة أيام إشارة الى السارق بأن البيت لا يسكنه أحد حاليا وأهله بالخارج.. تماما كما تم تشغيل الأنوار الخارجية للمنازل في الفترة المسائية.

لا تزال عملية البحث والتحري جارية ومستمرة، ونعلم علم اليقين أن يقظة الأجهزة الأمنية في بلادنا لم تعد تسجل أي جريمة ضد «مجهول»، وأن المجرم مهما امتلك من الحذر والحيطة، فإنه لا بد أن يقع في شر أعماله، فالجريمة تبقى ناقصة غير مكتملة الأركان مهما كانت الأساليب التي تستخدمها.

تركيب الكاميرات الأمنية على المنازل أصبح أمرا ضروريا، يساعد الجهود الأمنية، كما يسهم في حماية الممتلكات العامة والخاصة، ويسهم في استتباب الأمن والاطمئنان.. ويحمي حقوق الناس في ما لو حصلت أي جريمة لا سمح الله.. وبانتظار خبر القبض على السارق في مجمع (١١١).

وكيل شؤون البلديات يتفقد أعمال الهدم للمباني المتأثرة من حريق سوق المنامة

قام وكيل الوزارة لشؤون البلديات المهندس الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة، بزيارة تفقدية لأعمال الهدم للمباني المتأثرة من حريق السوق بشارع الشيخ عبدالله، برفقة القائم بأعمال مدير عام أمانة العاصمة المهندس عيسى عبدالرحمن البوعينين وقسم الرقابة والتفتيش بأمانة العاصمة وشركة الخليج للنظافة التي تقوم بإزالة المباني التي تأثرت من الحريق. من جانبه عبر نائب رئيس اللجنة الأهلية لتطوير سوق المنامة القديم عن تقدير أعضاء اللجنة الشعبية لسوق المنامة القديم لجهود المهندس الشيخ محمد بن أحمد آل خَليفة وكيل الوزارة لشؤون البلديات، مقدرين قيامه بالزيارة التفقدية لأعمال الهدم للمباني المتأثرة من الحريق في سوق المنامة بشارع الشيخ عبدالله.

○ محمد سعد الدوسري.

وقوف الشاحنات في «الأحياء السكنية» مشكلة تؤرق القاطنين

كتب: محمد القصاص

رفع ممثل الدائرة الثالثة بمجلس بلدي الشمالية محمد سعد الدوسري إلى الجهات المعنية مشكلة أهالي مجمع ٥٥٥ الذين يشكون من وقوف الشاحنات الكبيرة في حيهم السكني قائلاً بأن هذه الشاحنات تحتل حيزاً كبيراً من المساحات المخصصة لأهالي المنطقة.

وأوضح أن الشاحنات مضى لها شهر وهي تقف في المناطق السكنية وخاطبنا الجهات المعنية ووضعت لهم لوحة (منع الوقوف) بيد أن أصحابها لم يكترثوا بها وفي تواصلي مع إدارة المرور أبدوا تعاونهم المشكور، حيث وصلت للمنطقة الدورية الخاصة إلا أن أصحاب الشاحنات عادوا الكرة مرة أخرى في اليوم الثاني لدرجة المبيت بمركباتهم ومرة يزيد عددهم وأخرى ينقص خاشيا أن تتفاقم هذه المشكلة بشكل أكبر إن لم يتم علاجها.

ولفت إلى أن وجودها يزعج القاطنين بالإضافة إلى تسببها في ازدحام الشوارع كما ان اصطفافها بالمنطقة يعد منظرا غير حضاري والأهالي متضايقون من احتجاز المساحة لهذه الشاحنات مطالبا باتخاذ الإجراءات اللازمة لإبعاد الشاحنات عن الأحياء التي قد تتسبب بالمخاطر المحتملة جراء وقوفها في الأماكن غير المخصصة لها.